

«تراجع البيتكوين إلى 67 ألف دولار يثير مخاوف «الفقاعة»



متابعة: خنساء الزبير

واصلت عملة البيتكوين تراجعها عن أعلى مستوى قياسي لها، وسط جدل متزايد حول ما إذا كان الارتفاع في العملات المشفرة مجرد فورة نتجت عن المضاربة في الأسواق العالمية. فهذه العملة، التي تعد أكبر أصل رقمي، انخفضت بنسبة تصل إلى 5.6% في التعاملات الآسيوية، الجمعة، قبل تقليص بعض الانخفاض ليتم تداولها عند 67300 دولار، اعتباراً من الساعة 1:43 مساءً في سنغافورة. وكان العملة قد سجلت ذروة جديدة على الإطلاق بلغت نحو 73,798 دولاراً في اليوم السابق له. والتقدم هذا العام الذي شهده كل من عملة البيتكوين ومقياس أفضل 100 توكن، بما في ذلك أمثال الايثر وعملة باينانس «بي ان بي» وسولانا، تراجع إلى ما يقرب من 60%. وساعدت الرهانات على السياسة النقدية الأكثر مرونة للاحتياطي الفيدرالي على ارتفاع الأسهم العالمية والسندات والعملات المشفرة في الأشهر القليلة الماضية، لكن المستثمرين يعيدون تقييم هذه الرهانات بعد ظهور أدلة على الضغط التضخمي المستمر في الولايات المتحدة. وفي مقابلة مع تلفزيون بلومبيرغ، قال مايكل هارتنت، كبير استراتيجيي الاستثمار في بنك أوف أمريكا كورب: «إن

الأسواق تظهر خصائص الفقاعة في الارتفاع القياسي لأسهم ما يسمى بـ«السبع الكبار» في قطاع التكنولوجيا والمستويات الأعلى على الإطلاق في العملات المشفرة».

وتغذي هذه التعليقات الجدل الدائر في «وول ستريت» حول ما إذا كانت العديد من الأسواق معرضة للانسحاب. التدفقات الصافية إلى الصناديق

وبالنسبة إلى البيتكوين، يعزو المؤيدون هذه الارتفاع الكبير إلى التدفقات الصافية التي بلغت قرابة 12 مليار دولار إلى الصناديق المتداولة في البورصة الأمريكية المخصصة، وإلى الانخفاض القادم في نمو المعروض من توكنات العملة. وجاء تعثر الرمز جنباً إلى جنب مع مؤشرات على زيادة الحذر في سوق المشتقات. وبحسب بلومبيرغ، تشير بيانات «كوين غلاس» إلى أنه تمت تصفية ما قيمته 526 مليون دولار من رهانات العملات المشفرة الصعودية خلال الـ 24 ساعة الماضية؛ وهو الأكبر في حوالي أسبوعين.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.